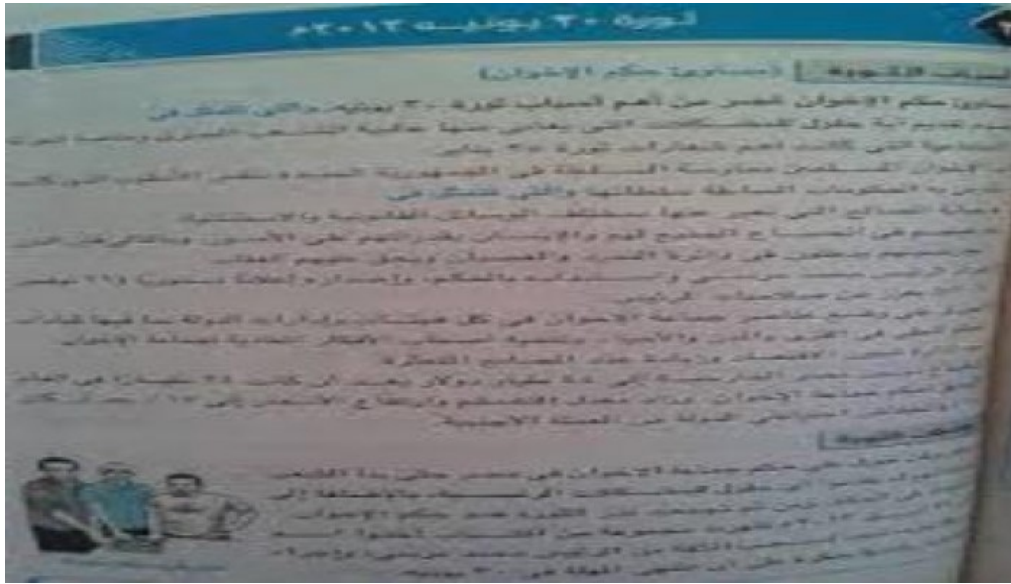


غسل أدمغة تلاميذ الابتدائي بمفاهيم ترسخ لحكم العسكر



الثلاثاء 4 نوفمبر 2014 12:11 م

أظهرت عدة جمل ومصطلحات أعرفت بها وزارة التعليم الانقلابية كتب المراحل التعليمية المختلفة وخاصة الابتدائية، مدى المحاولات التي المضنية التي يبذلها الانقلاب لترسيخ عدد من المفاهيم في عقل الطلاب أبرزها: أن حدث في الثلاثين من يونيو ليس انقلابا وإنما ثورة، بالإضافة إلى إجبار الطلاب على الولاء لقيادات الجيش والشرطة رغم قائمة المجازر التي شاهدها الطلاب بأعينهم على مدى ما يقرب من عام ونصف.

فبعد ظهور رموز حركة تمرد وعدلي منصور وأحمد الزند وغيرهم من داعمي الانقلاب في مناهج التاريخ ظهرت عدة جمل في المناهج الدراسية لترسيخ حكم العسكر؛ "ردد مع زملائك الجنود والضباط الشهداء في الجنة، صف الجيش المصري مستخدما الجملة الاسمية مرة والفعلية مرة أخرى، الجيش والشرطة والشعب يد واحدة، اكتب جملة عن شعب مصر، جيش مصر، شرطة مصر، بالتعاون مع زملائك.. هات نشيدا سمعته في ثورتي 25 يناير و30 يونيو وردده مع زملائك". ورغم تكرار وزارة التربية والتعليم في حكومة الانقلاب، تعليماتها بإبعاد العملية التعليمية عن السياسة، إلا أنها عمدت من خلال عمليات التعديل المتكرر للمناهج الدراسية على تبرير المذابح التي ارتكبتها قوات الجيش والشرطة عقب الانقلاب، وترسيخ عدد من المفاهيم الجديدة في عقول الطلاب، تنماشى مع سياسة حكم العسكر.